بلاغة الجمهور

مفاهيم وتطبيقات

تحرير وتقديم: د. صلاح حسن حاوي د. عبد الوهاب صدّيقي

شهريار

تحرير وتقديم
د.صلاح حسن حاوي
د.عبدالوهاب صدّيقي

بلاغة الجمهور
مفاهيم وتطبيقات

شهريار

شهريار.. حكاية في كتاب

يسعى كتاب "بلاغة الجمهور" إلى تقديم إضافة جذرية إلى البلاغة العربية المعاصرة؛ إذ يستكشف آفاقًا جديدة للعلاقة بين البلاغة ونظريات التلقي، والتواصل، وتحليل الخطاب. كما يُطوّر مداخل منهجية، وتطبيقات دقيقة مبسطة، لدراسة كمٍّ وافر من الاستجابات الجماهيرية على أعمال روائية، وسير شعبية، وخطب سياسية، ووعظ ديني، وتعليقات فيسبوك، وغيرها؛ وذلك بهدف تعبيد الطريق أمام الباحثين الراغبين في ارتياد أفق بلاغي جديد، يُعنى باستجابات الجمهور في الفضاءات العمومية.

ينتمي هذا الكتاب إلى الدرس البلاغي المعاصر، الذي لم يتوقف عند حدود دراسة التشبيه، والاستعارة، والمجاز، والصور البلاغية الأخرى، ولا عند دراسة كيفية إمداد المتكلّم بعدّته البلاغية؛ ليتمكن من الإقناع والتأثير، كذلك لم يكتفِ هذا الدرس بقراءة الخطابات النخبوية، بل راح يفكر في ميادين جديدة للعمل، ويبتكر مفاهيم، ومنهجيات تُضاف إلى ما قدّمه التراث البلاغي الزاخر؛ في توجهاته البلاغية الثلاثة: الأدبية، والدينية، والإنشائية.

لقد دفع عصر استجابات الجماهير العلوم الإنسانية إلى أن تهتم بأنواع غير تقليدية من مادة البحث؛ هي خطابات الجماهير. وكانت بلاغة الجمهور استجابة علمية لخصوصية التواصل الإنساني في هذا العصر الجديد. وفي هذا الكتاب يُقدّم المحرّران أربع عشرة دراسة لباحثين متخصصين في تحليل الخطاب، واللسانيات، والبلاغة الجديدة، قدّموا فيها المفاهيم الأساسية لبلاغة الجمهور، ومنهجيات تحليلها، وأمثلة تفصيلية لتطبيقها على الخطاب الاجتماعي، والسياسي، والديني، والأدبي، والإعلامي.

الناشر

nwf.com
نيلوفرات.كوم
safaadhiab@yahoo.com
العراق، البصرة، العشار
009647730800453

بلاغة الجمهور

بلاغة الجمهور.. مفاهيم وتطبيقات

دراسات محكّمة

تحرير وتقديم: د. صلاح حسن حاوي- د. عبد الوهاب صديقي

الطبعة الأولى: 2017

الغلاف: صدام الجميلي

حقوق النسخ والتأليف © دار شهريار

Copyright©2017 by **Shahrayar Books**

العراق / البصرة / العشار / خلف فندق اليرموك / مقابل مقهى الأدباء في العشار

Mob: 009647730800453 - 009647814145195

بريد إلكتروني: safaadhiab@yahoo.com

جميع الحقوق محفوظة. لا يُسمح بنسخ أو استعمال أو إعادة إصدار أي جزء من هذا الكتاب سواء ورقياً أو إلكترونياً أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن خطّي من الناشر.

الترقيم الدولي ISBN: 978 -1-77322-269-1

بلاغة الجمهور

مفاهيم وتطبيقات

تحرير وتقديم

د. صلاح حسن حاوي د. عبد الوهاب صدّيقي

إلى الحالمين بآفاق بلاغية جديدة

المحتويات

تقديم المحررين 9

الدراسة الافتتاحية: عماد عبد اللطيف: ماذا تقدّم بلاغة الجمهور للدراسات العربية؟ 17

القسم النظري 43

إدريس جبري: في علاقة البلاغة العامة بالبلاغة الخاصة: بلاغة الجمهور نموذجًا 45

سعيد بكار: في مفهوم بلاغة الجمهور 69

صلاح حسن حاوي: بلاغة الجمهور ونظريات التواصل 97

عبد الوهاب صديقي: بلاغة الجمهور مفاهيم وقضايا 118

عماد عبد اللطيف: منهجيات دراسة الجمهور 136

القسم التطبيقي 173

المحور الأول: بلاغة الجمهور والخطاب الديني 175

حامدة تقبايت: بلاغة الجمهور في تلقي الخطاب الديني.. خطاب الفتوى أنموذجًا 177

ضياء الدين محمد: بلاغة جمهور الخطاب الديني في الفضاء الافتراضي 205

المحور الثاني: بلاغة الجمهور والخطاب السياسي 253

أحمد عبد الحميد عمر: يسقط يسقط! بلاغة الجمهور بوصفها ممارسة حجاجية 255

بسمة عبد العزيز: بلاغة المقاومة..الجمهور وخصائص الاستجابة النقدية البليغة 272

بهاء الدين أبو الحسن: بلاغة الجمهور بين الفكاهة والعنف اللفظي 310

عبد الوهاب صديقي: بلاغة الجمهور والخطاب السياسي المغربي المعاصر 328

المحور الثالث: بلاغة الجمهور والسرد 365

خالد أبو الليل: السيرة الهلالية والتلقي الشعبي..... 367
ممدوح النابي: السُّلْطَةَ الخَادِعَةَ... والوَعي الزَّائِف..... 416
مصادر الكتاب ومراجعه..... 453

تقديم

ثمّة مراحلُ متعدّدة لحركات التجديد والتحديث في الفكر الإنساني عامة والعربي خاصة؛ حيث يصوغ الزمنُ نقاط الإبداع، ويكتشف المحدث والمجدد منطقةً قد تكون مختفية بفعل أنساق فكرية، ومشاريع معرفية تفرض نفسها، وتشكّل سلطةً، تقف عائقًا أمام اكتشافها.

ومع ذلك، لا مفر من تجدد المعرفة، وذلك بأن يعيد الباحث النظر في براديماته بلغة توماس كون، ويطرح أسئلة جذرية بصدد الممارسة العلمية نفسها. وذلك بهدف تأسيس نسق معرفي جديد يؤمن بالنسبية والاحتمال. و بذلك يُناط بالباحث أن يحفر في المعرفة بلغة ميشيل فوكو، ويفكك ويفجر بلغة جاك دريدا، ويؤول بلغة غادامير. مدفوعًا في كل ذلك، بغاية جلية، ووظيفة واضحة؛ ((فكما أن تجديد الأدوات في الصناعة يُعد ترفاً لا فائدة منه ما لم تظهر ضرورته، وما لم تفرضه طبيعة تطورها، كذلك تجديد الأدوات العلمية))[1].

وقد تعرّفنا عبر مراجعة مدونات الثقافة العربية على العديد من حركات التجديد التي منحت هذه الثقافة شكلا آخر من أشكال العطاء، سواء داخل المنظومة الدينية (الفقه، والفلسفة، والاصول، والعقائد) او المنظومة اللسانية (النحو، والصرف، والدلالة، والبلاغة، واللغة، والنقد) اوالمنظومة الابداعية (الشعر والنثر)، فهناك خطابات وثقافات فرضت نفسها تأسيساً يمتلك سلطته المعرفية، ويرفض الازاحة من تلك السلطة، كما له من يدافع عن ثابته وقدمه وطريقته المحافظة التقليدية، وهكذا نجد أحد اهم المشاريع في المنظومة البلاغية العربية هو كتاب (مفتاح العلوم) لأبي يعقوب السكاكي (٦٢٧هـ) وقد تمكّن هذا المشروع، وما زال متمكّنًا من الحضور في الدرس البلاغي العربي، سواء في المؤسسات الأكاديمية أو الدينية، إذ أنتج لنا ثقافةً تحمي هذا الحضور وهي (ثقافة الشرح والتلخيص)، وصار نسقا يُنظرُ إلى الخروج عليه بوصفه خروجًا على ملة البلاغة، ومذاهبها. على الرُّغم من ظهور مشاريع بلاغية بعد منتصف القرن السابع وما يليه اختطت لنفسها طريقا مختلفًا عن منهج السكاكي وشرّاح مشروعه، اتسم بعضها

١- توماس كون، بنية الانقلابات العلمية، ترجمة سالم يفوت، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥، ص: ١٠٥.

بالاعتماد على مرجعيتها الفلسفية النقدية لتشكيل منظورها مثل المثلث البلاغي (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) لحازم القرطاجني، وتقسيمات السجلماسي في (المنزع البديع)، وكذلك (الروض المريع) لابن البناء المراكشي. وبعضها الآخر انشغل بالأساليب البديعية، وتوزيع المادة البلاغية بشكل مختلف عن (مفتاح العلوم)، وتلخيصه، وشرحه، فهناك (المثل السائر) لابن الأثير، و(تحرير التحبير) و(بديع القرآن) لابن أبي الإصبع المصري.

وبرزت في العصر الحديث محاولات تطويرية جادة ومهمة في البلاغة العربية نشأت، بفعل حاجة المجتمع، وضرورات حركة التنوير في الفكر العربي، إذ نجد خليل إدّه اليسوعي الذي يسوّغ كتابته في البحث النظري البلاغي في ذلك العصر يقول: "لم نجد الكلام في أصول البلاغة عندنا فضولياً؛ فإنّ صناعة الكلام أكثر الصناعات انفعالا وتأثرًا إذ طرأت التغييرات على أحوال البلاد، ولا عجب أنّ الأدبَ مرآة الحياة وصورتها، فيجب البحث فيها حتى نرى إن كانت أصولها ملائمة لمقتضى حالنا"[1]. وكذلك الحال مع الأستاذ أمين الخولي في (مناهج التجديد) و(فن القول)، والمفكر التنويري سلامة موسى في (البلاغة العصرية واللغة العربية)، ومصطفى ناصف في كتابه المهم (دنيا من المجاز) فهذه الأعمال سعت إلى ربط البلاغة بالمجتمع. كما أن هناك محاولات تجديدية لبلاغيين آخرين، أمثال أحمد الشايب وتقسيمه الثنائي البديل عن التقسيم الثلاثي التقليدي للبلاغة[2]، وفق الوقت الراهن يسعى الباحث المغربي محمد العمري إلى العناية بجزء لم يلق العناية اللازمة به في البلاغة العربية، وهو الجزء التداولي/ الاقناعي. وهذه كلّها محاولات وكتابات مهمة، لكنّها تمنح القليل من اهتمامها لتحليل الخطابات اليومية، ولم تجد خطابات الحياة العادية مكانًا لها في قاعات الدرس الأكاديمي.

على الرغم من أن تقسيم السكاكي الثلاثي ظلّ متسيّدًا، فإننا نتنفّس هذه المشاريع، إذ يُسهمُ كلُّ واحدٍ منها في تطوير الدرس البلاغي العربي. ويبدو أنّ الباحث البلاغي عماد عبد اللطيف اختار العناية بخطابات الحياة اليومية معبرا للاستقلال بمنطقة بحث جديدة تحتاجها تلك الحياة، ويحتاجها الإنسان العربي في فهم الخطابات أو إنتاجها عبر العناية بـ (استجابات المخاطَب) والخروج من هيمنة بلاغة المتكلم. فقد شرع في بحثه الرائد عام ٢٠٠٥ في تقديم تنظير واف لمشروعه البلاغي الذي أطلق عليه (بلاغة المخاطَب)، بوصفه توجهًا "يتجاوز

١- خليل إدّا اليسوعي، أصول البلاغة عند العرب، مجلة المشرق، ٧٠٤.

٢- ينظر، أحمد الشايب، "الأسلوب: دراسة تحليلية بلاغية لأصول الأساليب الأدبية، مكتبة النهضة، ط١١، مصر- القاهرة ٢٠٠٠: ٣٨-٣٩.

مشكلات التوجهات القائمة والمتمثلة بشكل أساسي في عدم اكتراثها بالخطابات البلاغية في الحياة اليومية، أو تحوّلها إلى ممارسة سلطوية تعزز من سيطرة المتكلم وهيمنته على المخاطب".

بفعل ما يتصف به هذا التوجّه البلاغي من العناية بدراسة الاستجابات الجماهيرية والعناية بخطاباتهم اللغوية وغير اللغوية، ولبروز ظاهرة (الجماهير الغفيرة)، والانتقال من الاهتمام بخطاب الفرد إلى خطاب الجمهور؛ منح عمادُ عبد اللطيف هذا التوجّه اسمًا آخر متولّدًا من بنيته ومحقِّقًا غايته البلاغية؛ وهذا ما يظهر في كتابه (لماذا يصفق المصريون؟) الصادر عام ٢٠٠٩ حيث يقول: ((لقد كان الإيمان بأن الجمهور يستطيع أن يلعب دورًا كبيرًا في التواصل الجماهيري المعاصر هو الحافز على اقتراح توجه بلاغي هدفه دراسة الاستجابات التي ينتجها الجمهور الذي يتلقى خطابا جماهيريا ما... أطلقتُ على هذا التوجّه "بلاغة الجمهور")) فبلاغة الجمهور اقتراح توجّهٍ يمثّل جزءًا من مشروع عماد عبد اللطيف في تطوير وانفتاح الدرس البلاغي العربي، وقد تشكّل مشروعه من خمسة مسارات:

أولهما: اقتراح بلاغة الجمهور.

ثانيهما: النظر في المادة البلاغية المدروسة؛ بهدف الانفتاح على خطابات الحياة اليومية، ومراجعة مناهج التحليل البلاغي، من خلال ترسيخ المقاربة النقدية للخطابات البلاغية.

ثالثهما: إعادة النظر في وظيفة علم البلاغة، وتركيز الاهتمام بالوظائف الحياتية للبلاغة.

رابعهما: إعادة تعريف جمهور علم البلاغة، والدفاع عن أن القارئ العام لا بد أن يشكل شريحة من جمهور البلاغة بالإضافة إلى الباحثين والمتخصصين.

خامسهما: مراجعة جذور علم البلاغة، واستكشاف بلاغات مهمّشة وإلقاء الضوء عليها؛ وهي دراسات يمكن أن نطلق عليها المراجعة الأريكولوجية (Archaeology).

يركز هذا الكتاب الجماعي على المسار الأول من مشروع عماد عبد اللطيف وهو (بلاغة الجمهور). وبدأ حوارنا المعرفي منذ عام ونصف العام لتحرير كتاب جماعي يشارك فيه مجموعة من الباحثين والكتّاب العرب المهتمين بالبلاغة وتحليل الخطاب، حيث إنّ من فضائل البحث العلمي الجماعي أن يجمع باحثين من مغرب الوطن العربي ومشرقه، والجمع خيرٌ من التفرقة التي زرعتها السياسة في أرجاء هذا الوطن الكبير.

أصبحنا – في هذا الكتاب– أمام معاينة دور الجمهور في الأنواع والخطابات الأدبية أو السياسية أو الدينية. وصار الاقتراح أن يعالج الكتاب (بلاغة الجمهور) من حيث المفاهيم

والجانب النظري في هذا التوجّه البلاغي، ومن ثم معاينة التطبيقات المشتغلة عليه. ومنذ أنْ بدأنا بتوجيه دعوة الاستكتاب والاتصال بالباحثين، سعدنا بالرغبة العارمة التي وجدناها عندهم بالكتابة أو المشاركة بالرأي أو التحكيم. وتسلّمنا ملخصات تجاوزت العشرين ملخصًا، لكنّ بعض الباحثين شغلته ظروف الحياة اليومية أو العلمية فاعتذر عن مواصلة بالكتابة، ودراسات أخرى قيّمة رفضتها لجنة التحكيم، لا بسبب قصورها المعرفي، بل لأنها لا تدخل ضمن المحاور التي اقترحتها هيئة التحرير في دعوة الاستكتاب. وأخذت لجنة التحكيم بسرية وموضوعية التعامل مع الدراسات بغية الوصول إلى تغطية جيدة لمحاور الكتاب. وكان فضل الله عظيمًا، فقد أعاننا على إتمام هذا العمل العلمي الجماعي في عام واحد. الأمر الذي جعل الرغبة قائمة في مواصلة الحفر في هذا الحقل المعرفي، والتوجّه مستقبلا – بإذن الله – نحو تأسيس مجلة (بلاغة الجمهور وتحليل الخطاب)، وهي مجلة علمية محكمة تمثّل امتداد الرسالة التي خطّطنا لها في هذا الكتاب، الذي يمثّل عناية بالمنجز المعرفي العربي في البلاغة وتحليل الخطاب.

لقد تشكل هذا الكتاب من أربع عشرة دراسة، توزعت على قسمين؛ نظري وتطبيقي. وفيما يتعلق بمنهجية توزيع المادة العلمية في الكتاب فقد رتّبنا هذه المادة بحسب الحروف الأبجدية، وقد سبق هذا التقسيم دراسةٌ افتتاحية للدكتور عماد عبد اللطيف عنوانها (ماذا تقدم بلاغة الجمهور للدراسات العربية؟)، ناقش فيها الانتقادات التي وجّهت لهذا المشروع، وكذلك تحديد الهدف أو الإسهام المعرفي الذي سعت بلاغة الجمهور إلى تقديمه للبلاغة العربية المعاصرة، ومن ثم مناقشة الهوية المعرفية لبلاغة الجمهور بين أن تكون منهجًا، أو منظورًا، أو مدرسةً، أو حقلا معرفيا، أو مستوى من مستويات التحليل البلاغي.

وقد جاء القسم النظري من هذا الكتاب، في ست دراسات؛ هي: –

١- **(في علاقة البلاغة العامة بالبلاغات الخاصة: بلاغة الجمهور عند عماد عبد اللطيف)،** للدكتور إدريس جبري (أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب) في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال/ المغرب، ويسعى إدريس جبري إلى كشف الأسس النظرية لهذا التوجّه المعرفي الذي يسميه (البلاغة المناضلة) وحيثياته المعرفية، والوقوف عند ظروف نشأة هذه البلاغة الخاصة.

٢- **(في مفهوم بلاغة الجمهور)** للأستاذ سعيد بكار باحث مغربي في اللسانيات وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر– أكادير، الذي يرى أنّ التوجه الذي يقترحه عماد عبد اللطيف ينطلق من فرضية أن الخطابات الرائجة في المجتمع تعتمد استراتيجيات

عديدة لإقناع الجمهور، ودفعه إلى تبني مواقف معينة، فهو منتمي لمدرسة المحلّلين النقديين للخطاب عبر الالتزام السياسي نحو الجمهور، وفحص بكّار في دراسته تعريف بلاغة الجمهور، وموضوعها، وأهدافها، وأصولها الفلسفية والمعرفية، ومجالات اشتغالها.

٣- **(بلاغة الجمهور ونظريات التواصل: نظرية التلقي نموذج التلاقي والاختلاف). وهي** دراسة لأحد محرري الكتاب الدكتور صلاح حسن حاوي (باحث بالبلاغة وتحليل الخطاب) بكلية الآداب – جامعة البصرة. الهدف من هذه الدراسة فض الاشتباك الدلالي مع نظرية التلقي ونظريات التواصل الأخرى مثل (نظرية ياكبسون، والتداولية) والوقوف عند مناطق التلاقي والاختلاف بين هذه النظريات وبلاغة الجمهور، مع التركيز على نظرية التلقي في أربعة محاور (الأولى أسباب نشأة هذين التوجّهين، الثانية، ماهية المخاطَب/ المتلقي، الثالثة وظيفته، الرابعة الخطاب المقروء بين بلاغة الجمهور ونظرية التلقي).

٤- **(بلاغة الجمهور: مفاهيم وقضايا)،** وهي دراسة نظرية أخرى لأحد محرري الكتاب، الدكتور عبد الوهاب صدّيقي (باحث في اللسانيات والحجاج) جامعة ابن زهر- أكادير. وتنشغل هذه الدراسة بالمفاهيم المرتبطة ببلاغة الجمهور، ومجالات اشتغالها، بعد عرض تصوّر عن (بلاغة الجمهور وسماتها والنصوص التي تعمل على دراستها)، ثم توقّف عند آفاق هذا التوجّه في الجامعات العربية.

٥- **(منهجيات دراسة الجمهور: دراسة مقارنة)،** وهي دراسة نظرية ثانية للدكتور عماد عبد اللطيف يناقش فيها منهجيات دراسة الجمهور ومن ثم يعقد مقارنة مع بلاغة المخاطَب واهتمامها بالجمهور والنظريات الأخرى المعنية بالجمهور مثل نظريات القراءة ونقد استجابة القارئ ودراسات التواصل؛ من حيث نوعية الاستجابة، ومادتها، وفضائها، وكذلك المقارنة مع نظريات البلاغة الكلاسيكية، والمعاصرة، الغربية و العربية.

القسم الثاني من الدراسة وهو القسم التطبيقي الذي يتفرّع الى ثلاثة محاور:

المحور الاول بلاغة الجمهور والخطاب الديني، وفيه دراستان:

١- **(بلاغة الجمهور في تلقي الخطاب الديني: تلقي الفتوى أنموذجًا)** للباحثة الجزائرية (حامدة ثقابت) المتخصصة في تحليل الخطاب في جامعة محمد البشير الإبراهيمي،

وتقف هذه الدراسة عند تلقي الجمهور الجزائري لفتوى الفقيه عبر الفضاء الافتراضي، متوقفةً عند تحليل الخطاب بين المشايخ" مصدر الفتوى" ومقدم البرنامج ثم استجابة الجمهور.

٢- **بلاغة جمهور الخطاب الديني في الفضاء الافتراضي،** للباحث في (البلاغة وتحليل الخطاب) بجامعة القاهرة ضياء الدين محمد، ويفحص تلقي الجمهور لخطاب الدعاة عبر تويتر، وتختص الدراسة برصد وتحليل استجابات جمهور الخطاب الديني في الفضاء الافتراضي، بوصفها جزءًا من مساهمات بلاغة الجمهور في معالجة مدونات بلاغية جديدة؛ بهدف معرفة الخصائص البلاغية لهذه الاستجابات، وفهم علاقات التفاعل بين المتكلم والمخاطب في الفضاء الافتراضي.

المحور الثاني: بلاغة الجمهور والخطاب السياسي، وفيه ثلاث دراسات:

١- **(يسقط... يسقط! بلاغة الجمهور بوصفها ممارسة حجاجية: الهجمات الشخصية ضد مبارك نموذجًا)** للباحث الدكتور أحمد عبد الحميد عمر من جامعة عين شمس بمصر، وجامعة أمستردام بهولندا. ويقترح الباحث منظورا حجاجيا لإغناء بلاغة الجمهور، وقد ركز فيه على أطروحات روث أموسي في تحليل الخطاب بلاغيًا وحجاجيًا، منفتحا على منظور التداولية الجدلية مع فان إيمرين وروب كروتندرست في تصورهما للمغالطة بوصفها خرقا لآليات النقاش النقدي، وقد اتخذ الباحث من خطاب الجماهير الثائرة على الرئيس مبارك متنا للتحليل، دارسًا آلياته الحجاجية والتداولية.

٢- **(بلاغة المقاومة: الجمهور وخصائص الاستجابة النقدية البليغة لمؤسسة الحكم)** للكاتبة بسمة عبد العزيز من مصر. وهي مهتمة بتحليل الخطاب السياسي، وتعتمد دراستها على خطب عبد الفتاح السيسي، وجاءت المادة المدروسة من الفضاء الافتراضي/ الفيس بوك، لتقف عند خصائص استجابات الجماهير للخطاب السياسي فيه.

٣- **(بلاغة الجمهور بين الفكاهة والعنف اللفظي)،** بحث للدكتور بهاء الدين أبو الحسن مزيد، من جامعة سوهاج بمصر وكلية البريمي الجامعية بالإمارات العربية. وتتناول هذه الدراسة تعليقات الجمهور في الصحف الإلكترونية من منظور تداولية يهتم بالبعد التفاعلي في اللغة. وتحاول التعرف على استجابات القرّاء في الصحف الإلكترونية وتطوير قدرة الجمهور على إنتاج استجابات بلاغية إيجابية.

٤- **(بلاغة الجمهور والخطاب السياسي المغربي المعاصر في الفضاء الرقمي)،** وهي المشاركة البحثية الثانية للدكتور عبد الوهاب صدّيقي في هذا الكتاب الجماعي، وتقف الدراسة عند

استجابات الجمهور المغربي، واستراتيجيات تلقيه للخطابات السياسية لعبد الإله بنكيران رئيس الحكومة المغربية.

المحور الثالث من القسم التطبيقي (بلاغة الرواية والسرد)، وفيه دراستان:

١ – **(السيرة الهلالية والتلقي الشعبي دراسة في أشكال الاستجابات الجماهيرية)**، للدكتور خالد أبو الليل، أستاذ الأدب الشعبي بجامعة القاهرة، الذي يرى في هذه الدراسة أنّ للجمهور الحق والقدرة على التغيير، والتدخل بإبداء رأيه فيما يعتقد أنه يحتاج إلى ذلك. وقد اتخذ نصوصا شعبية من السيرة الهلالية متنا للاشتغال.

٢ – **(السُّلْطَةُ الخَادِعَةُ... والوَعي الزَّائِف: جمهور الرواية... رواية الجمهور)**، دراسة الدكتور ممدوح النابي، أستاذ الأدب والنقد الحديث المشارك ـ كلية الإلهيات ـ تركيا. ويناقش في هذه الدراسة رواج الرواية عبر الوسائط الرقمي، وثنائية الأدب الرفيع والأدب الظل، وكيفية استعادة جمهور الرواية عبر السوشيال ميديا، مركزًا على القيم التسويقية عبر الانترنيت والصحف الإلكترونية، وقراءة التعليقات على الروايات عبر المشاهدة أو القراءة.

وقد جمعنا مصادر الدراسات ومراجعها في ملف واحد نهاية الكتاب؛ لتسهيل مهمة المراجعة على القارئ. ولاشك ان هذا الكتاب سيقدم تصورات عن المفاهيم والنظرية وتطبيقها في مجالات مختلفة دينية وسياسية وادبية، ممّا سيسهم في افادة الكثير من المهتمين في العديد من المجالات، وختامًا لا يفوت المحرران تقديم الشكر والتقدير إلى الأصدقاء الباحثين الذين قدموا إسهامات محورية، ونشكر لهم صبرهم على التعديلات التي طلبتها لجنة التحكيم. كما نشكر الباحث البلاغي الدكتور عماد عبد اللطيف الذي أسهم وبشكل ملحوظ في المتابعة، والتواصل معنا.

المحــرّران

صلاح حسن حاوي عبد الوهاب صديقي

العراق – البصرة المغرب – أكادير

٢٠١٧ /٢ /١٣